صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أمر أمير المؤمنين بتعريفك ذلك وتلخيص الكتاب إليك لتقف عليه وتذيعه وتشهره فيما قبلك وتحمد الله على ما منح أمير المؤمنين من النصر ومكنه من الطفر فاعلمه إن شاء الله تعالى والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب يوم الخميس لخمس ليال بقين من المحرم سنة سبع وستين وثلثمائة .

الأسلوب الثاني أن يفتح الكتاب بخطبة مفتحة بالحمد .

وعليه كان الحال في أواخر دولتهم وعليه جرى في مواد البيان في الأمثلة التي ذكرها . وهذه نسخة كتاب مما أورده في مواد البيان ببشارة بفتح وهي .

الحمد لله مدبل الحق ومنيره ومذل الباطل ومبيره مؤيد الإسلام بباهر الإعجاز وقصم وعده في الإظهار بوشيك الإنجاز أحمده كل دين وأعلاه ورفض كل شرع واجتباها وجعله نوره اللامع وظله المانع وابتعث به السراج المنير والبشير النذير فأوضح مناهجه وبين مدارجه وأنار أعلامه وفصل أحكامه وسن حلاله وحرامه وبين خاصه وعامه ودعا إلى الله بإذنه وحض على التمسك بعصم دينه وشمر في نصره مجاهدا من ند عن سبيله وعند عن دليله حتى قصد الأنصاب والأصنام وأبطل الميسر والأزلام وكشف غيابات الإطلام وانتعلت خيل الله بقبايل الهام